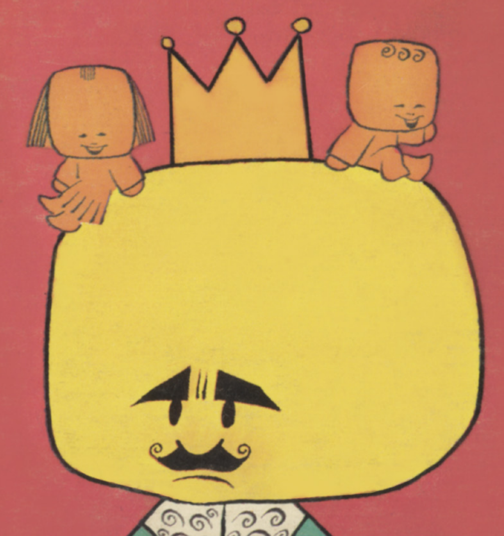
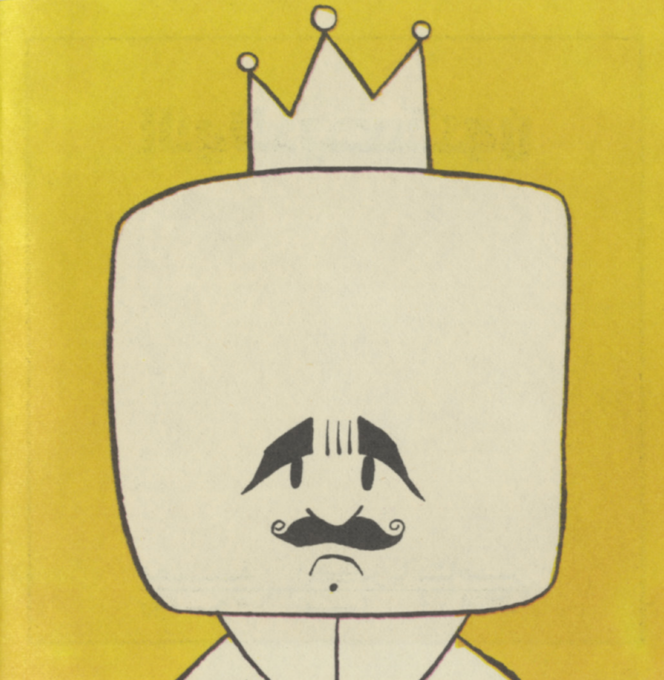
الأولاد يضحكون

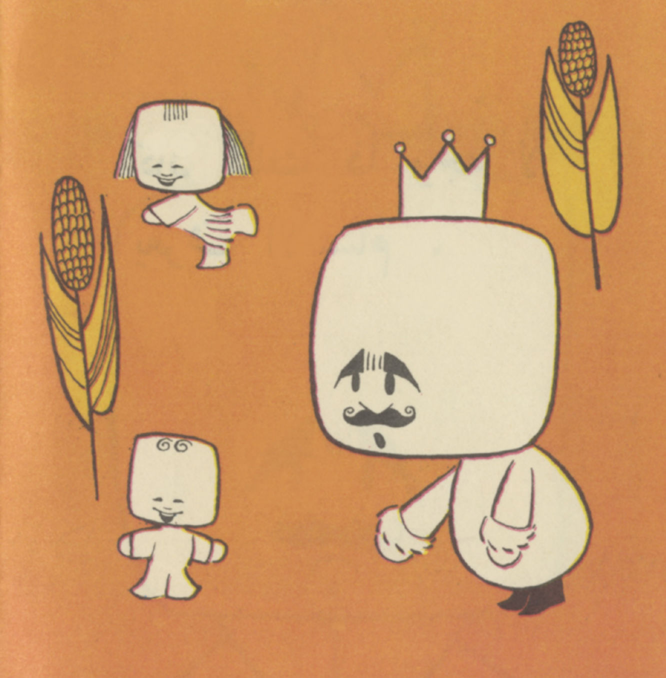


الأولاد يضحكون

قصة زكريا تامر
رسوم عدلي رزق الله



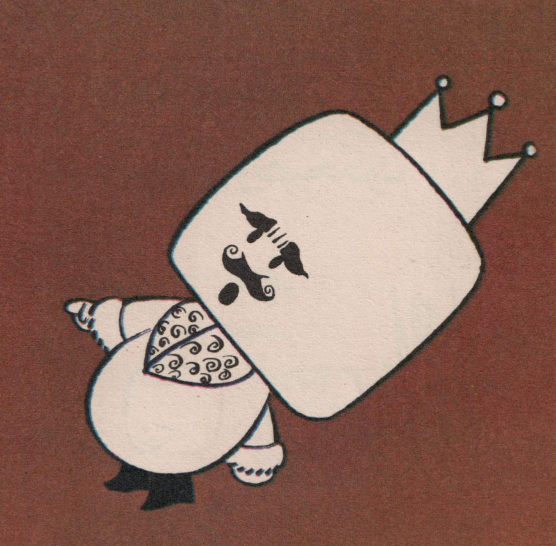
كانَ الملكُ ذا وجهٍ لا
يعرفُ الابتسامَ ،



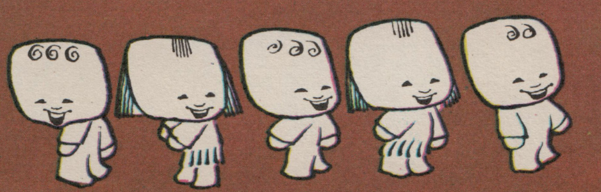
وقد شاهَدَ يوماً عدداً
من الأَولادِ يَلْعَبُونَ في
أَحَدِ الحقولِ ويضحكون
بِمَرَحٍ،





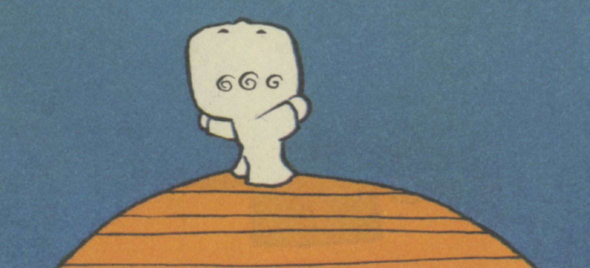


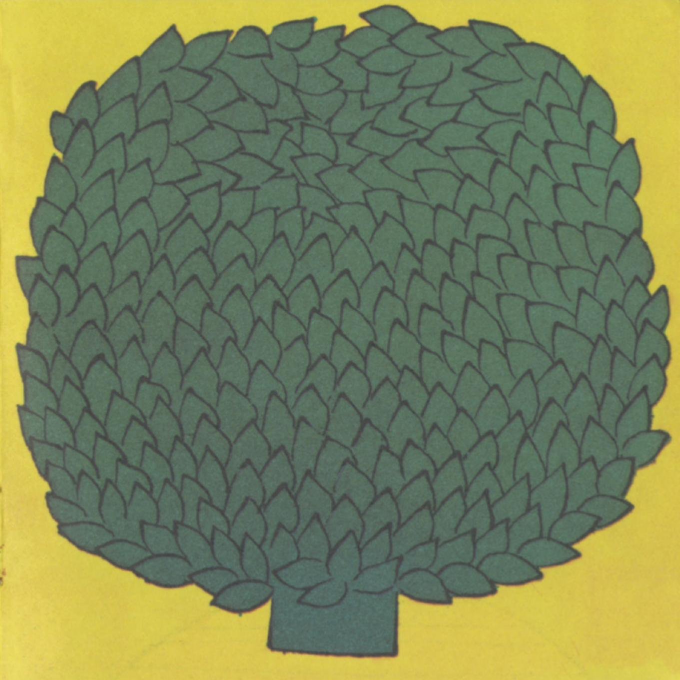
فسأَلهم: « لماذا تَضْحكُونَ ؟ »



قال أَحدُ الأَولادِ :

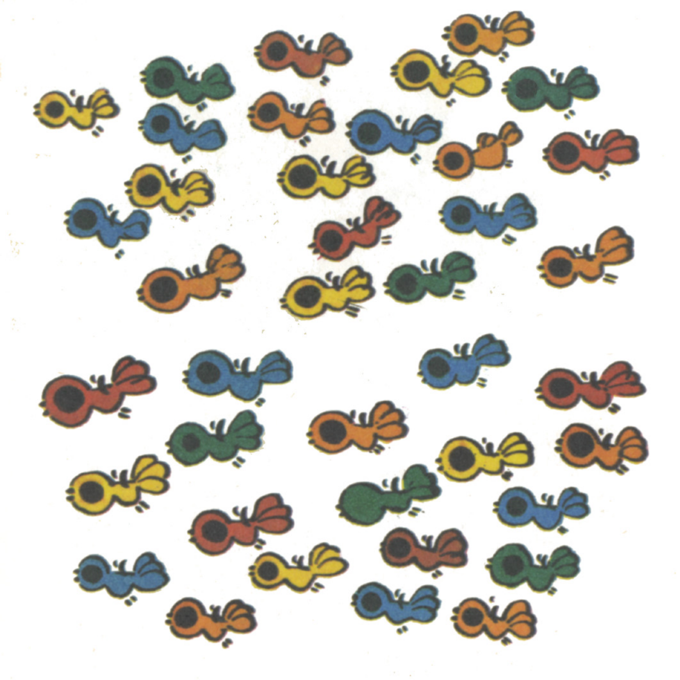
« أنا أضحكُ لأنَّ السماءَ زَرْقَاءُ . »





وقالَ ولدٌ ثانٍ : « وأَنا
أَضحكُ لأنَّ الأَشجارَ خَضْراءُ . »



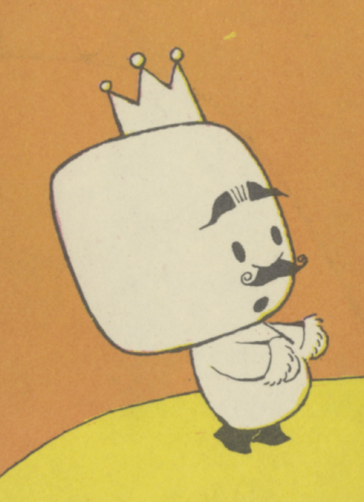


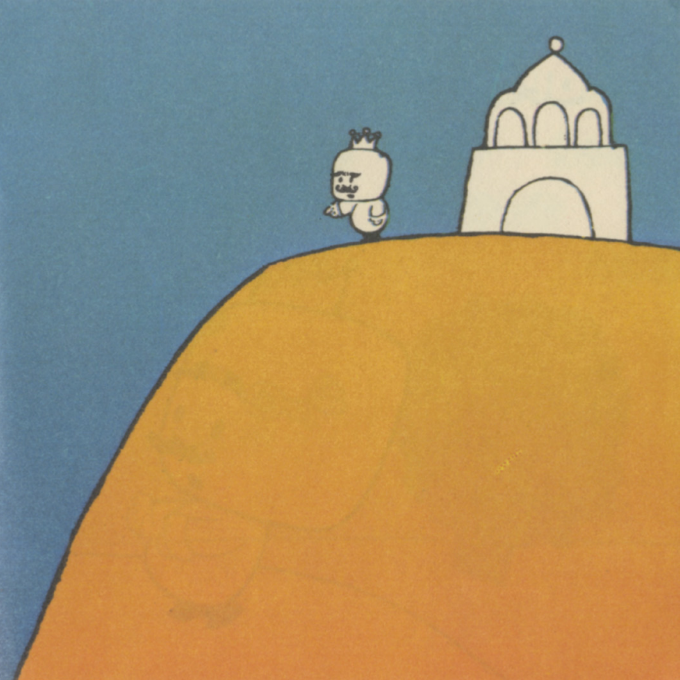
وقالَ ولدٌ ثالثٌ : « وأنا
أَضحكُ لأنَّ العصافيرَ تَطِيرُ . »



فنظر المَلِكُ إلى السماءِ والأَشجارِ

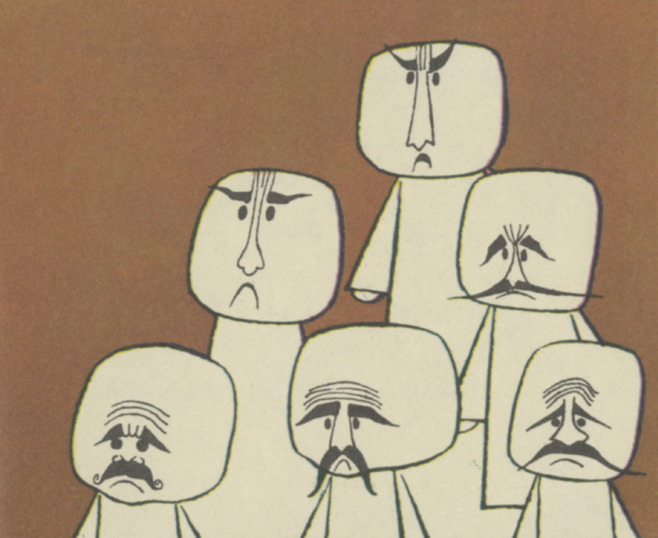
والعَصَافيرِ ، فَأَلْفَاها لا تُضْحكُ ،





فَاقْتَنَعَ أَنَّ ضَحِكَات
الأَوْلادِ لا هَدَفَ لها
سِوَى الهُزْءِ من هيبتِهِ
المَلَكِيَّةِ ، فعادَ إلى قَصْرِهِ ،
وأصدر أمراً بمنعِ أهلِ
مَمْلَكَتِهِ من الضَّحِكِ .

فأطاع الناسُ المُسِنُّونَ الأَمْرَ

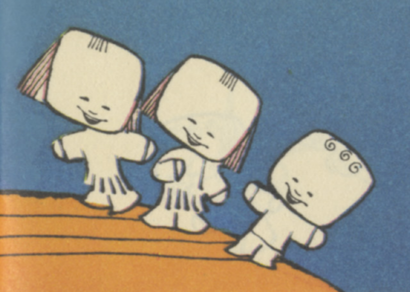


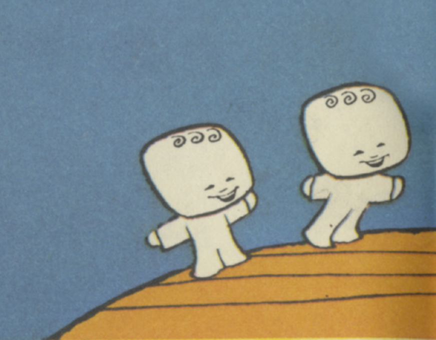
وَكَفُّوا عن الضَّحِكِ ،



غيرَ أَنَّ الأَولادَ لم يُبالوا
بأَمرِ المَلِكِ ، وظلُّوا
يَضْحَكُونَ لأنَّ الأَشجارَ
خضراءُ ...

... والسماءَ زَرْقَاءُ







والعصافيرَ تَطِيرُ .

طباعة: مؤسسة دار الريحاني، هاتف ٨١٤٤٩٨٨، ص.ب ١٢/٥٣٧٨، بيروت.

الطبعة الاولى ١٩٧٥
الطبعة الثانية ١٩٧٥
الطبعة الثالثة ١٩٨٠
الطبعة الرابعة ١٩٨٢
الطبعة الخامسة ١٩٨٦



سلسلة
قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومشوق تزينها لوحات فنية جميلة. لون من الحكايا تقول: هذه هي الحياة فتعال نكتشفها معاً !!

صدر من هذه السلسلة :

١ - الحصان الخشبي
٢ - غراب بالألوان
٣ - درس للعصفور
٤ - الأولاد يضحكون
٥ البيت
٦ - حيلة ذكية
٧ - أبطال صغار
٨ - لعبة القطط
٩ - إنذار من الشمس
١٠ - الولد الصغير
١١ - الهدية
١٢ - السمكة الملونة
١٣ - الفيل والنملة
١٤ - الديك الأسود
١٥ - هي
١٦ - قصة حياة شجرة
١٧ - بالون ريمة
١٨ لمياء، وائل والدراجة
١٩ - عمي بائع الكعك
٢٠ - بير زويلة
٢١ مالك الحزين



كورنيش المزرعة بناية الترك ص ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان